

المدة ٥ دقائق 

الشخصية يسوع / المجوس / الملك هيرودس 

المرجع الكتابي متى ٢: ١-٢١ 

نمط التعلم  المتعاون  التحليلي  التطبيقي  الديناميكي 

الهدف  أن يميّز الولد أن يسوع هو الملك ويرغب أن يسلم المُلك في حياته له ويقدم مواهبه لهذا الملك.

اسأل الأولاد، ماذا تفعل لو أتى إلى بيتك ملك؟ ماذا تحضر له؟ ماذا تقدم له؟ (اسمع الإجابات)

لقد وُلد يسوع في مذود في الشتاء القارص من أجلي ومن أجلك. ولقد أتى الرعاة من أجل أن يسبحوا ويفرحوا معه. وأيضاً لقد أتى أشخاص من منطقة بعيدة لكي يروا يسوع ويطلق عليهم اسم " المجوس ". والمجوس هم أشخاص يدرسون علم النجوم. البعض من هؤلاء المجوس كانوا رجالاً أغنياء وبعضهم كانوا ملوكاً من الشرق.

في يوم من الأيام رأى هؤلاء المجوس نجماً مميّزاً في السماء! اسأل الأولاد هل تعلمون ماذا يعني وجود هذا النجم في السماء؟ هذا يعني أنه وُلد ملك جديد! وبما أنهم كانوا يدرسون النجوم، عرفوا أن هذا الملك سيولد في أورشليم. فقرروا أن يذهبوا ويفتشوا عليه.

وصلوا إلى أورشليم وأخذوا يسألون عن المولود، الملك الجديد. وقالوا أنهم جاؤوا لأنهم يريدون أن يسجدوا له. فعرف وسمع الملك هيرودس وهو الذي كان يحكم أورشليم في ذلك الوقت. اضطرب وخاف كثيراً، لأن هذا المولود سوف يكون ملكاً. وأخذ يفكر ربّما سيأخذ هذا الملك الجديد مكانه.

جمع الملك هيرودس رؤساء الكهنة وكتبة الشعب وسألهم أين يولد يسوع المسيح؟ لقد عرف هيرودس أن هذا الملك هو يسوع، لأن الكثير من النبوءات كانت تشهد أن يسوع ملك عظيم وسوف يأتي ويخلصنا. فأجاب رؤساء الكهنة والكتبة الملك وقالوا له أن يسوع الملك سوف يولد في بيت لحم وذكروه بالنبوءات.



في ذلك الوقت كان المجوس مازالوا يبحثون عن يسوع الملك ويسألون عنه ولكن لم يجدوه. ماذا تظنون كيف سيجدون الصّبي؟؟

دعا هيرودس المجوس وسألهم عن موعد ظهور النّجم في السّماء فأخبروه. ثمّ أرسلهم إلى بيت لحم حيث المكان الذي ولد فيه يسوع الملك. وطلب منهم أن يذهبوا إلى يسوع ويجدوا مكانه بالتّدقيق. طلب منهم طلباً غريباً، طلب منهم أن يعودوا إليه عندما يجدوا الصّبي و يخبرونه لكي يسجد له، لكنه كان يكذب، كان يريد أن يقتل الصّبي.

ذهب المجوس إلى بيت لحم. وحدث معهم شيء غريب. ماذا تظنون حدث للمجوس؟ أثناء ذهابهم رأوا النجم الذي ظهر في السماء الذي يدل على وجود ملك وكان يسير أمامهم. ثم فجأة توقّف النّجم في المكان الذي كان فيه الصّبي، ورأوا الصّبي وأمه في البيت. و فرحوا فرحاً عظيماً و سجدوا ليسوع الملك و قدموا الهدايا وكانت الهدايا ذهباً ولباناً ومرّاً.

ماذا تفعل إذا زارك الملك؟ ماذا تقدّم له؟ تخيل إذاً هذا الملك الذي أتى إليك هو يسوع؟ ماذا تقدم ليسوع إذا زارك؟ أنا أقدم له كلّ ما عندي. كان المجوس فرحين جداً لأنهم رأوا الملك الجّديد مخلص العالم!! وفي الأخير رجع المجوس إلى بلادهم. ولكن ظهر ملاك الرب لهم وأخبرهم أن لا يعودوا إلى هيرودس ويخبرونه عن مكان الصّبي. وذلك لأن هيرودس كان يريد أن يقتله لأنّه كان ملكاً شريراً.

رفض هيرودس أن يكون يسوع ملكاً وأراد أن يقتله. أنت ما هو قرارك؟ أنت تقدر أن تقرّر من تكون إما مثل هيرودس وترفض يسوع ملكاً على حياتك، أو مثل المجوس وتقبل يسوع ملكاً على حياتك وتقدّم له هداياك. تقدّم له مواهبك، تعطيه وقتاً من حياتك، تقضي وقتاً معه في الصّلاة وتعطيه من مالك أو تساعد شخصاً محتاجاً، أي أن يكون يسوع في كل شيء في حياتك. أنا سوف أضع يسوع ملكاً على حياتي وأقدم كل ما عندي له، وأنتم سوف تضعونه ملكاً على حياتكم؟

